

المصدر :

عكاز

التاريخ :

17-05-2006

الصفحات :

2

العدد : 14508

المسلسل : 9

خادم الحرمين الشريفين: البورصة أتعبتنا والمساكين هم همنا

أنا مصر على إنشاء صندوق استثماري للضعفاء تضمن الدولة رؤوس أموالهم فيه

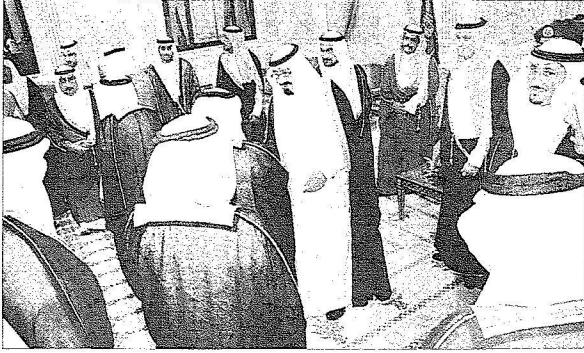
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الحيوان الملكي بقصر اليمامة أمس الاول أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية المشاركين في أعمال الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للاتحاد الذي اختتم أعماله في الرياض أمس الاول.

”

الصندوق لذوي الدخل
المحدود ومن دونهم
ممن يستثمرون أقل من
٥٠٠ الف

لن يستثمر في الصندوق
من يملكون الملايين
وليربح أو يخسر التجار
والهوامير

”



واس (الرياض)

وفي بداية الاستقبال رحب خادم الحرمين الشريفين بأعضاء اتحاد الصحافة الخليجية في وطنهم المملكة العربية السعودية مؤكدا حفظه الله أن مثل هذا الاجتماع لا ينتج منه الاخير يجمع شملنا كخليجين وكعرب.

بعد ذلك استمع خادم الحرمين الشريفين الى ايجاز من رئيس اتحاد الصحافة الخليجية الاستاذ تركي السديري عن الاتحاد وعن اجتماعه الاول الذي عقد العام الماضي في مملكة البحرين والاجتماع الثاني المنعقد في المملكة العربية السعودية والموضوعات التي طرحت خلال هذا الاجتماع. اثنى ذلك اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن سعاده بقاء اعضاء الاتحاد وقال أنا سعيد بهذه الوجوه الطيبة الخيرة التي تعمل لخدمة دينها وأوطانها. والصحافة يا اخوان فيها جهة خيرة وجهة أخرى الله أعلم بها وانتم ان شاء الله من الجهة الخيرة.. وتتقى بعض الصور التي تتشرف في بعض الصحف وهذه يا اخوان ليست منا، ويفكر الواحد منا هل يقبل أن ابنته أو أخته أو زوجته تظهر بهذه الصورة. لا لن يقبل أي يعيلون مع العاطفة ويعملون مع النفس والنفس امانة بالسوء وهذه أرجو أن تخفون منها وأن تخفون من الحوادث غير المضمومة التي تعتمد على قبل أو قبل أو ما يعتب عن أوطانكم وفيه مساس بها فيعوض المراسين يريد أن يبرهن نفسه ويكتب شيئا ويبريد عليه وهذا أمر لا يجوز وانذا كان لابد يريد أن يقول شيئا فيذهب الى الوزير المختص والوزير

المليح بصفاح أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية

أنا مجتهد ولا أريد أن أقول لكم هذا الكلام وعندكم أكثر منه ان شاء الله عقيدتكم وأخلاقكم ووطنيتكم ومصداقيتكم وهذه أهم شيء. شكر لكم وأريد أن أسمع منكم شيئاً.

وردا على سؤال عن دور الصحفيين والصحافة الخليجية في التصدي للاستبداد الذي يتعرض له دول الخليج اجاب حفظه الله قائلا.. أنا ما أحببت أن أوضحها ولكنك أنت وضحتها ما من شك انتم تعرفون أن الخليج هدف ولكن ان شاء الله أبناء الخليج سيكافون على الخير والخليج لم يقصر مع اخوانه العرب أبدا أبداً وش الحمد.

وقال خادم الحرمين الشريفين في رده على تعليق لرئيس اتحاد الصحافة الخليجية حول المستوى الذي وصلت اليه الصحافة الخليجية والذي أصبحت معه قدوة يبحث عنها الآخرون «احمدوا ربكم واشكروه هذه كلنا من فضل الله عليكم وخليجكم وش الحمد

أو هو بنفسه ينقل الصورة . أما من يريد أن يشمت فلا . الشامتة ليست لكم ان شاء الله هذا ما أريد أن أقوله لكم ثم استمع بعد ذلك لرايكم.

كما أرجو أن لا تستمعوا للصحافة الخارجية أبدا أبدا خاصة عندما يكون الامر ضد الإسلام أو العرب لا تستمعوا لهم لان الإسلام ما من شك عزيز وش الحمد. عزيز بالله ثم بآبناء الإسلام وأبناء الإسلام وش الحمد انتم منهن.

ولا ييمشا كلامهم لاننا نعرفهم وهم يعرفوننا ولكنهم يريدون أن يدلسون علينا ولكن لا أحد سيعطى الإسلام أبدا أبدا وهم يعرفون هذا. وأوصيكم بعقيدتكم ووطنيتكم وأخلاقكم. يا اخوان الاخلاق أهم شيء وكذلك المصداقية، ومصداقية الإنسان حتى عند أولاده وأطفاله ومحارمه اذا كان ليست لديه مصداقية فليست له قيمة. والصحافة أكثر أهمية ومصداقيتها أهم شيء. هذا الذي تنمناه لكم وهذا ان شاء الله فيكم جميعا لكن

بخير وتنتمي ان شاء الله في يوم من الأيام ينضم اليها اخواننا في اليمن لانه ما من شك شيئا أم أينا اليمن جزء من الامة العربية والاسلامية وجزء من الخليج. والمصدايق هذه ان شاء الله تكفيه وقليلاً قليلاً تريد باعا وبعد البيع أكثر وأكثر ان شاء الله.

وردا على تعليق لأعضاء الاتحاد حول الاجتماع القادم له وأنه سيعقد في اليمن قال خادم الحرمين الشريفين «ان شاء الله وذلك أحسن فاليمن أصل العرب وهذا أمر ليس فيه كلام وهو الرحم الذي خرج منه العرب.»

وأجاب حفظه الله عن رأيه في الصحافة الخليجية وماذا تحتاج من خطوات في المستقبل يقول يا أخى أنا قلت من قبل العقيدة والوطنية والأخلاق . المصداقية هذا الذي أنمناه لكل مسلم وأنتم في الصحافة مرآة لشعوبكم فاصدقوا معهم وأنا أعرف بدون شك أن

كل يوم نشاهد الدماء والقتل تقتني من الله أن يزيح الغمامة عن العراق ويديد أنبشاه أن شاء الله الذين فيهم الخير المتعاون والكاتف على مصلحة العراق ونحن أن شاء الله حتى ما طلب منا كل ما فيه مصلحة العراق فنحن نستعدون له.

العراق فنحن نستعدون له. ورد على سؤال عن أن كانت هناك صيغة تقاهم لأخراج دول الخليج من دائرة الخطر الذي أصبح الآن يترك المنطقة قال الملك المفدى أنت جزء من العالم والعالم كله متأثر الآن . العراق بخلت فيه أشياء لاتتمناها ولايتبناها أحد لعدوه فسا باله بالعراق وأهله أخواتنا وابؤاتنا وأبنؤاتنا وما أصاب العراق يؤثر علينا كلها وأخطت اليايدي في القوضى البيئية بيضة والخفية أكثر . والتي حدثت في سامراء من التي قام به . ليسوا عراقيين ولا من الشيعة ولا من السنة وهذا لا يجوز ولا بد من الانتباه وخصوصا أنته الصحفيون انتبهوا للملحمة التي أنتبكم ومن يأتي بها النكم انتبهوا لذلك جيدا واياكم أن تظنوا انتمسكم وتظلمون من يصدقكم من شعوبكم وعلينكم أن تحافظوا على الكلمة الصادقة وتحتجون عنها لان أعداءكم يريدون تفرقتكم وتفارقة الاسلام فيما كان من شيعة أو سته يشتي الطرق فانتبهوا لهم وهذا ما أوصيكم به وأرجو لكم التوفيق وأرجو منكم نقل تحياتي لاخواني في الخليج وفي اليمن وفي كل قطر عربي وإسلامي وشكر الالمك .

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة. حضر الاستقبال وزير الثقافة والإعلام الأستاذ اباد بن أمين مدني.

وعندما سئل خادم الحرمين الشريفين عن الاوضاع في العراق وانعكاساتها على المنطقة قال حفظه الله خيفة والله فأخواتنا في العراق اوضاعهم تخرج انتمسك جميعا وتحز في قلب كل انسان فهنا النجح وهذا القتل وهذه القوضى كلها وربما كنتم جميعا اذا شاهد أحدنا دما يقشعر جلده ويصد عن رؤيته

أنا الآن فقد أخذنا على ذلك فنحن شاء الله أنها مضافة الآن ونحن أي نريد أكبر من ذلك نريد وحدة أكبر وأقوى ونريد الله الذي بيننا يزال . وغدا ستأمن منظمة التجارة وغيرها فلا بد أن تفكر والخليج لم ينذهب إلى دولة يريد أن يرغم أو يعصب تنظما حدث الكويت قتلنا الذي أرغمتنا وأرغب الخليج وقتلنا كل شيء وأراضينا خربت وأموالنا راحت وخسرنا ونحن في الخسارة إلى الآن ولم تتصل عنه وليس بأخلاقنا فقد حملنا رايونا على أيدينا ودخلنا والله الحمد والكويت أن شاء الله عزها قائم الآن . ونحن صبرنا وراح مشا الذي راح أما أراضينا التي حول الكويت فالآن خربة العشب والشجر الذي فيها راح كله لكن الخليج جزء لا يتجزأ وأموالنا أن تضعونه في أفكاركم وكل خليجي لابد أن يضعه وكذلك جزء لا يتجزأ

من أمته العربية وجزء لا يتجزأ من أمته الإسلامية هذه أحب أن أقولها لكم وهذا الواقع الصحيح. وقال الملك المفدى حفظه الله رده على سؤال عن دور الاعلام في مكافحة الارهاب أنها أرى أن الاعلام لم يقصر في محاربة عونا وفي المؤتمر الذي عقد في الرياض لمحاربة الارهاب والقتال على جبهة واحدة والقتال كجبهة واحدة في مركزنا لمحاربة الارهاب لان أكثر ما يؤثر على الارهاب هي الاتصالات والسرعة في نقل المعلومة ونحن جرينا ذلك . وقد وافق الجميع على انشاء المركز ولكن مع عدم التفتت. وفي الاجتماع الشاوري الأخرى رأى القادة أن يكون المركز في البحرين وهو مركز للمعلومات والمعلومة هي عدو الارهاب وأن يحب أن يضم إلى المركز ويقدم إليه أما نحن فكلنا مستشارك في المركز ونريد أن نتساعد على اقامته وهذا أهم شيء.

وعندما سئل خادم الحرمين الشريفين عن الاوضاع في العراق وانعكاساتها على المنطقة قال حفظه الله خيفة والله فأخواتنا في العراق اوضاعهم تخرج انتمسك جميعا وتحز في قلب كل انسان فهنا النجح وهذا القتل وهذه القوضى كلها وربما كنتم جميعا اذا شاهد أحدنا دما يقشعر جلده ويصد عن رؤيته

أنا الآن فقد أخذنا على ذلك فنحن يوجد سر هنا . أنا أسعى أن شاء الله أن انشاء صندوق لذوي الدخل المحدود والذين هم أقل مقيم ولا أقول فقراء فهذه الكلمة لا يجبها الانسان والصدوق سيكون لذوي الدخل المحدود من المولفين وغيرهم ولن يدخل فيه أحد باكثر من ٢٠٠ أو ٥٠٠ ألف ومن هم أقل من ذلك سيدخلون فيه هم عواجلهم.

وسأل الأستاذ تركي السديري عن كان الصدوق للمتمويل فاجاب خادم الحرمين الشريفين يقول هذا الصدوق الذي نسعى اليه ستشغله الدولة للناس من ذوي الدخل المحدود ومن يأتي ليضع فيه أكثر من ٥٠٠ ألف لن يسمح له ومن يولد ذلك يبيع ويشترى لمدة سنتين فان ربح فهذا حفظه ان شاء الله وسيأتيه وان خسر فرأس حاله محفوف عندنا . هذا الذي تريد ان شاء الله . وعلق رئيس اتحاد الصحافة الخليجية قائلا « هذا ليس موجودا في بلد في العالم» . ورد خادم الحرمين الشريفين يقول « هذا الذي نحن تفكر فيه أرسلت مبعوثين للعالم كله وسنرعى ان شاء الله هذه الفكرة تضع في الصدوق فلوسك وهو يشتغل كل قادا رحبت فهذا حظك ان شاء الله وان خسرت بعد سنتين سيكون رأس مالك في يدك ولا عليه خلاف ان شاء الله» .

وأجاب حفظه الله على سؤال عن بداية العمل في هذا الصندوق قائلا «أحاول جاهدا ولا أخفي عليكم أرسلت موفدين للعالم كله منذ خمسة وعشرين يوما وهم على وشك العودة لترى هذا الأمر وبدون شك أنا مصر عليه ولكني أعتقد أن كل الماليين يقولون أنه أمر صعب لأنه مستحفظ فلوس مساهمين» . أنا هذا الذي ينجيني . هذه الفقة أما التجار أو من يسمونهم البوامين فيؤلاه بكيفهم يربحون أو يخسرون وإن شاء الله راجين .

ورد على سؤال عن أن كانت هناك صيغة جديدة لتطوير العمل في مجلس التعاون وأن كانت هناك قرارات جديدة مثل انتقال البضائع بين الدول وغير ذلك . قال خادم الحرمين الشريفين نحن نسير في ذلك وليدكم هذه قائل أشياء وإن

الصدق الجراح ويؤثر قليلا ولكن الصدوق طيب. ورد على سؤال حول التصعيد الحاصل بين امريكا وايران وأن كان يتوقع حفظه الله الوصول إلى صدام عسكري في الخليج قال خادم الحرمين الشريفين : أنا أعتقد لا . أنا أعتقد ان شاء الله سيكون الهدوء والسكينة وايران تعرف حقها وواجبها الوطني والعالمي وكذلك امريكا . وأعتقد تهمة نحن البيئية هذا الأمر الذي بيننا والذي بيننا هو الخليج فإذا تصر ل قدر الله فأول من يستيضر ايران أن بعد ذلك دول الخليج ولن يحدث ذلك ان شاء الله وأعتقد لن تحصل شدة وما من شك ايران فيها رجال ومفكرون لمصلحة ومصلحة غيرهم وهذا واجب عليهم.

وأجابة على سؤال عن مؤشر سوق الاسهم في المملكة وتأثيره على اقتصاد المنطقة كلها نظر لان المملكة في مقدمة الركب الاقتصادي في المنطقة وكونها رائدة النهضة الاقتصادية وأن الصحافة تلام اذا كتبت عن الاسواق الايجابية بأنها سبغت السوق واذا كتبت عن الإساءة السلبيات تلام بايائها سامعت في خسارة السوق ولذلك لم تعرف طريقنا . فاجاب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قائلا الوسيلة الوسطية وكذلك السوق نريد له الوسيلة أيضا . لا ارتفاع ولا انخفاض وان شاء الله خير والله الحمد وعلينا التصرف بهدوء وسكينة وان يكون الأخير ان شاء الله . والبورصة هذه العتبتنا وان شاء الله نفهم صغار المستثمرين كيف يتحارون الشراك التي يتعاملون فيها لان هناك بعض الشراك كما يقولون ليست شيئا أبدا .

علق الأستاذ تركي السديري قائلا «هناك بعض الشراكات ليست ربحية أبدا» . فقال الملك حفظه الله ويأتيها الناس . والمسكين هم همنا والله ان ما يبتني هم الضعفاء هؤلاء . أريد أن أقول لكم سرا وأنا أعرف أنه لا

ورد على سؤال عن أن كانت هناك صيغة جديدة لتطوير العمل في مجلس التعاون وأن كانت هناك قرارات جديدة مثل انتقال البضائع بين الدول وغير ذلك . قال خادم الحرمين الشريفين نحن نسير في ذلك وليدكم هذه قائل أشياء وإن

ورد على سؤال عن أن كانت هناك صيغة جديدة لتطوير العمل في مجلس التعاون وأن كانت هناك قرارات جديدة مثل انتقال البضائع بين الدول وغير ذلك . قال خادم الحرمين الشريفين نحن نسير في ذلك وليدكم هذه قائل أشياء وإن

ورد على سؤال عن أن كانت هناك صيغة جديدة لتطوير العمل في مجلس التعاون وأن كانت هناك قرارات جديدة مثل انتقال البضائع بين الدول وغير ذلك . قال خادم الحرمين الشريفين نحن نسير في ذلك وليدكم هذه قائل أشياء وإن